

٦_أمنهج ابن كثير في تفسير الآيات

أحمد الصقوب

ولكن الخلاصة ان المنهج الذي سلكه المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير القرآن الذي افه انه يبدأ بتفسير القرآن بالقرآن لان الله جل وعلا انزل كتابه مبينا بما آا اوحاه على نبيه صلى الله عليه وسلم. فما اجمل في موضع فصل في موضع - [00:00:00](#)

وما ابهم في موضع وضح في موضع هذا الاصل فان لم يجد انتقل للسنة النبوية. لان النبي صلى الله عليه وسلم مبين وموضح كما قال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:00:25](#)

قال لتبين للناس ما نزل اليهم الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. كلام الرسول عليه الصلاة والسلام موضح وشارح ابين لما في القرآن. فان لم يوجد انتقل بعد ذلك الى تفسير القرآن بما روي عن الصحابة رضوان الله عليهم. واعلم الصحابة هم الخلفاء الراشدين - [00:00:41](#)

وبعدهم يأتي ايضا كلام ابن مسعود وكلام ابن عباس. وعلل ذلك بان الصحابة رضوان الله عليهم اه كانوا معاصرين النبي صلى الله عليه وسلم حريصين على الاهتداء بما جاء عنه صلى الله عليه وسلم وهم اعرف الناس باللغة واعرفهم - [00:01:05](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم وادقهم علما واكثرهم ورعا. ولذلك كلامهم آا يعتبر اظهر الكلام في تفسير فان لم يوجد انتقل الى ما روي عن السلف وهذا منهج ذهب اليه بعض اهل العلم - [00:01:26](#)

بعض اهل العلم اذا لم يجد تفسيراً عن الصحابة انتقل الى ما روي عن ائمة السلف من التابعين مجاهد ابن جبر وعكرمة كذلك سعيد ابن المسيب اه سعيد ابن جبير وغيرهم من ائمة التفسير - [00:01:45](#)

فان لم يوجد نظروا الى ما روي او ما اه تدل له دلالات اللغة من اهل العلم من يرى انه اذا لم يوجد تفسير عن الصحابة تستوي الامور يستأنس بما روي عن السلف لكنه لا - [00:02:03](#)

يحتج به آا ولا يقال انه لا يجوز مجاوزته بعد ذلك سيذكر المؤلف رحمه الله تعالى بعض ما روي عن التابعين وائمتهم في هذا الباب - [00:02:21](#)